

كنيسة

السيدة العذراء و الأنبا بيشوى
السيدة العذراء و الأنبا رويس

أغابى

صوت صارخ فى البرية
أعدوا طريق الرب
مر (٣ : ١)

يونيو ٢٠١٥



من أقوال البابا شنودة الثالث

صوم الرسل كان أول صيام صامته الكنيسة المسيحية لأن الرسل صاموا هذا الصيام وأول شيء يجب أن تعرفوه عن الآباء الرسل أن السيد المسيح هو الذي إختارهم بنفسه وقال لهم: "لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ" (إنجيل يوحنا ١٥: ١٦).

وهذا يرينا أن الوظيفة الكهنوتية تكون باختيار الرب. "لستم أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم" وأرسلتكم لتصنعوا ثمرًا ويدوم ثمركم" (وأَقْمِنْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ) فجميعهم كانوا مختارين من الرب. وقد إختارهم الله من نوعيات مختلفة ومتعددة، إختار يوحنا الحبيب الرقيق الذي يتكى على صدره، وإختار بطرس الرسول الشديد الذي يتدخل في كل مناسبة ويتكلم سواء كان كلامه خطأ أم لا.

وهؤلاء الرسل الذين تبعوا السيد المسيح أمضوا فترة إعداد خدام أكثر من ثلاثة سنوات. ففترة خدمة السيد المسيح على الأرض كانت أكثر من ثلاثة سنين. وقد ساروا وراءه في الثلاثة سنوات، يسمعون عظاته ويروا معجزاته ويروا موافقه مع الأعداء والمؤيدين يلاحظون كل شيء. فكانت فترة تدريب قوية جدًا مع المسيح، ومع ذلك المسيح لم يكتف بها.

فبعد القيامة مكث معهم أيضًا أربعين يومًا يحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت الله.

اقرأ في هذا العدد

١ أقوال البابا شنودة

٢ البابا تواضروس

٣ البابا المعلم والراعى

٤ سياحة فى القداى

٦ أنكل وليم

٨ أعزائى الشباب

١٠ حوار خاص

١٢ مع الكتاب المقدس

١٤ هويس إيروف

١٦ برنامج الرحلات

١٧ قصة العدد

١٩ إجتماعيات

٢٠ قدیس العدد

٢١ أنا هو القيامة

والحياة

٢٢ التعازى

٢٣ الصفحة الأخيرة



◆ زهبيات جديدة مع قداسة البابا

تواضروس الثانى

محاضرة الأربعاء الموافق أول أبريل

الإنسان يعيش باحثاً عن «الحب والارتواء والإستتارة».. «لاقيني ولا تغديني» مثل شعبي يؤكد الحاجة للحب.. أحياناً الجوع يكون من أجل الكرامة يقول البابا تواضروس الثانى إن المسيحية أساسها المحبة، وأن المسيح جاء ليخلص الإنسان لأنه يحبه ويريد له حياة أبدية.

واستشهد بأية من الكتاب المقدس تقول "هَكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ."

وأضاف البابا تواضروس، خلال عظته أن إنجيل اليوم الأربعاء السابع أي الأخير في الصوم المقدس، يطرح تساؤل "هل في المسيح كفايتك".

البحث عن ٤ أمور :-

وأوضح أن الإنسان يعيش باحثاً عن أربعة أمور «الحب والارتواء، الشبع، والإستتارة»؛ لاقيني ولا تغديني.

وأكد أن الإحتياج النفسي الأول لحياة الإنسان هو الحب، مستنداً للمثل المصري "لاقيني ولا تغديني" فإن اللقاء والبشاشة والإنصات وطريقة التفاهم إحدى صور الحب.

الارتواء الداخلى :-

وقال: "إن الارتواء الداخلى للإنسان بالإيمان، فإن المسيح قال "من يؤمن بي لا يعطش"، من يجرب الارتواء بالشهوات والإجتماعيات وغيرهما لا يرتوي، وحينما بحث الفلاسفة عن الحقيقة بالماضي لم يجدوها سوى في شخص المسيح."

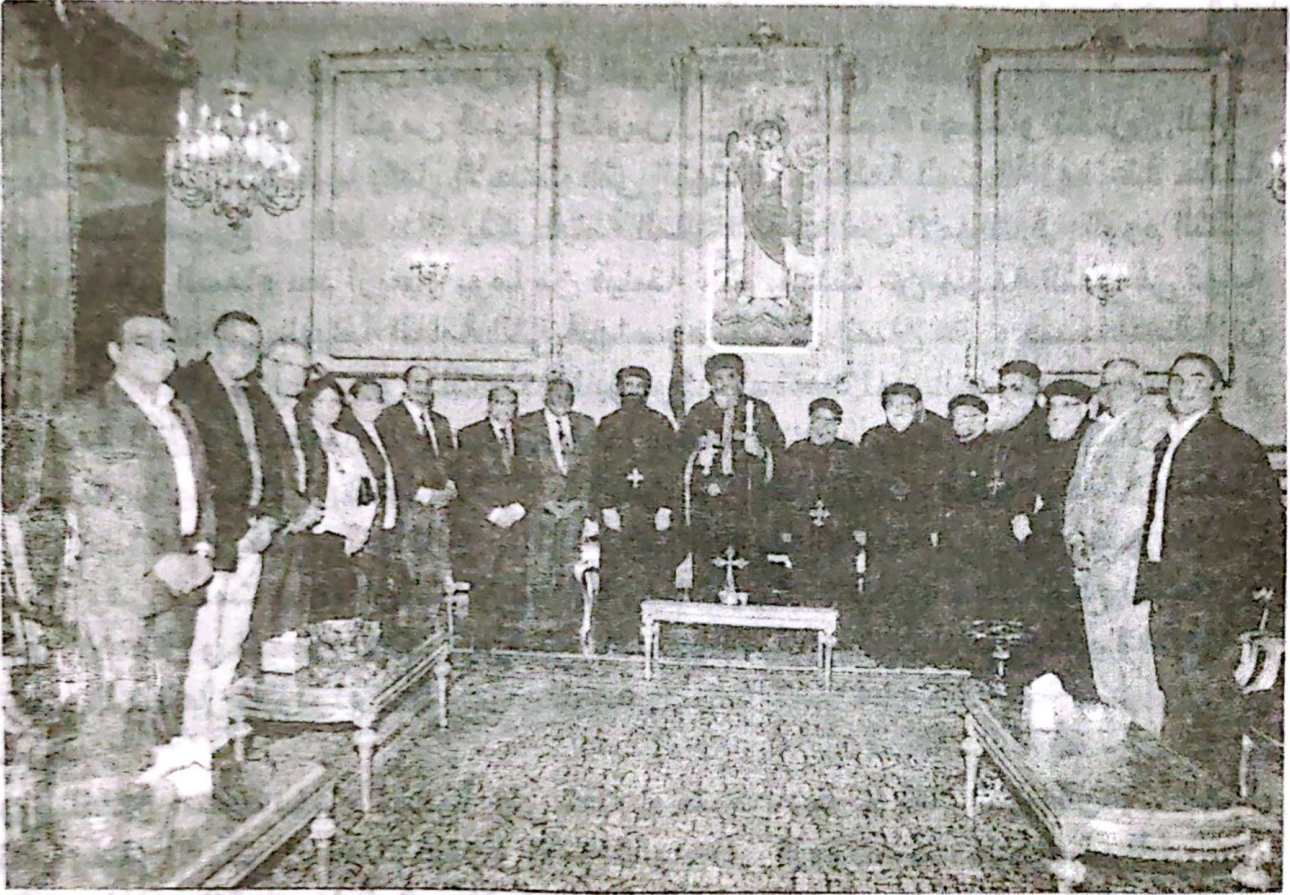
وأوضح أن الإنسان يحس الجوع للجسد والذات أو المادة، ولذا يقال «فلان» طماع لا يشبع؛ وأحياناً الجوع يكون للكرامة ولهذا تحدث الصراعات بالمؤسسات والمجتمع، مؤكداً أن المسيح هو الوحيد الذي يشبع جوع الإنسان.

النور والاستتارة :-

واستشهد البابا بأية من الكتاب المقدس "طوبى للجياع والعطاشى بالمسيح فإنهم يشبعون"، موضحاً أن هناك بيوتاً تعيش الغناء والثراء ولكنها غير شبعة أو مرتوية لأنه المسيح ليس فيها. وأشار إلى أن الإنسان كائن باحث عن النور والإستتارة، التي تكمن في الله بأن يغير البصيرة الروحية للإنسان.

وقال: "إن النور يحول كلمات الإنسان لحكمة ورؤية وتكون كلماته بناءة، وذلك حينما يحضر المسيح بقلب الشخص تكون بصيرته مضيئة."

البابا الراعى و المعلم



فى محبة غامرة و أبوة روحية ساهرة إستقبل قداسة البابا تاوضروس الثانى أبنائه الأباء كهنة كنيسة السيدة العذراء و الأنبا بيشوى و الخدام مجلس الكنيسة . إطمئن البابا من خلال الإجتماع إلى أنشطة و خدمات الكنيسة . و بعث البابا بأشواقه ومحبه إلى شعب كنيستنا القريب من قلبه و القريب أيضاً منه بحكم موقع الكنيسة داخل منطقة الأنبا رويس . قدم البابا لأبنائه نصائح ذهبية و تعاليم من معلم بارع و قائد حكيم . شعر جميع الحاضرين بالإستفادة منها . نطلب من الرب الإله أن يديم لنا كهنوته سنين عديدة و أزمنة سالمة مديدة بشفاعه أمنا السيدة العذراء مريم و بشفاعه كل قدسى المنطقة مارمرقس و البابا أنثاسيوس الرسول و الأنبا رويس و الشهيد أبالى و الأباء البطارقة.



رشومات اُجیوس

ميدانية في القدس الشريف

❖ تابع : رشومات اچيوس :

٣- القطعة الثالثة : " وقام من الأموات فى اليوم الثالث .. الخ

" بعد أن يصلى الكاهن " قدوس قدوس قدوس ... الخ " ثم " نجسد و تأنس .. الخ " فهو يصلى هذه .. " إذ فيها يكمل الأحداث التى إنتهت فى القطعة السابقة لها عند حادثة صلب السيد المسيح .. فهو بذلك يذكر قيامة السيد المسيح من الأموات فى اليوم الثالث و صعوده إلى السماء بعد أربعين يوماً من قيامته ، ثم يتحدث عن مجيئه الثانى فى نهاية الأزمنة .. حيث تأتى القيامة العامة التى فيها سيحاسب كل إنسان على حسب أعماله إن كان خيراً أو كان شراً .. وهو بذلك يذكرنا بوجوب الإستعداد لهذا اليوم العظيم بالتوبة و النقاوة مع التزین بالفضائل الروحية ... وهنا الشعب يفرح و يستغيث بربنا قائلاً :

" كرحمتك يا رب و ليس كخطايانا " .. قارعين على صدورنا في إنسحاق كمثال العشار حتى يشملنا الله برحمته ، متذكرين خطايانا ومراحم الله العظيمة في رجاء قبول توبتنا عنده . وفي صمت يجب أن نتذكر موقفنا يوم الدينونة الرهيب حيث تفتح الأسفار و تكشف الأعمال و تفحص الأفكار و يُسمع الحكم ، إذ سيذهب الأبرار إلى الحياة الأبدية و الأشرار إلى العار للإزدراء الأبدى .

ملحوظة :

يقرع الكاهن صدره بخشوع نادماً على خطاياہ متذكراً دينونة ذلك اليوم الرهيب العادل عندما يصلى " ياتى ليدين الأحياء و الأموات و يعطى كل واحد كحسب أعماله " .

❖ صلوات التقديس (الرشومات) وحلول الروح القدس :-

- تعتبر هذه الصلوات و حتى بداية الأواشي هي أهم جزء فى القداس أى هي جوهره لأن فيه يتم حلول الروح القدس على الأسرار و تحويلها إلى جسد ودم مخلصنا الصالح .

- "وهنا يصلى الكاهن قائلاً: " ووضعت لنا هذا السر العظيم الذى للتقوى " وفى هذه الحالة يشير بيديه إلى الخبز و الخمر .. ثم يضع اللفافتين التى فوق يديه على المذبح ، و يكشف الكأس ، و يبخر يديه على المذبة ثلاثة دفعات ، ثم يبخر الأسرار (الخبز و الخمر) ثلاثة مرات أيضاً ، و يصلى قائلاً : " هو راسم أن يسلم نفسه للموت عن حياه العالم " : و يضع القبة التى فوق الصنية أمامه ، ثم يأخذ قربانة الحمل بيده اليمنى و يضعها على يده اليسرى ، و يأخذ اللفافة المستديرة التى بالصنية و يمسحها بها و يضعها على المذبح و هو يصلى قائلاً : " أخذ خبزاً على يدي الطاهرتين اللتين بلا عيب ولا دنس الطوبايتين المحيطتين .

ملاحظات :

١- البخور : يرمز للصلاة .. و تبخير الكاهن ليدبه ثلاث دفعات هو استعداداً للمس الأسرار الطاهرة المقدسة التى سيحملها على يديه لتقدسها و تقسيمها و توزيعها .. تبخير القربان : إشارة إلى الأطياب التى وضعها نيقوديموس و يوسف الرامى على جسد الرب ، و تعتبر أيضاً إشارة إلى الأطياب و الحنوط التى أتت إلى القبر لتطيب جسد المخلص .

٢- فى نهاية الرشومات و حلول الروح القدس ، أى عندما يصلى الكاهن : " إجعلنا مستحقين كلنا يا سيدنا ... الخ " هنا يأخذ الكاهن اللفافتان التى على المذبح و يضعها على يديه .

٣- ابتداءً من مسك الكاهن للقربانه ، يمسك الشمامسة الذين حول المذبح الشموع الموقدة فى أيديهم للإشارة بها على القربان و الكأس أثناء الرشومات إلى نهاية " وذاق و أعطها ... الخ " لأنه فى إضاءة الشموع إشارة إلى خطورة الموقف و رهبة هذه اللحظات التى فى نهايتها يصرخ الشماس قائلاً : " أسجدوا لله بخوف و رعدة " ، و هنا يصلى الكاهن لإستدعاء الروح القدس لتحويل الخبز إلى جسد السيد المسيح ، و الخمر إلى دم السيد المسيح .

٤- عند وضع الكاهن البخور فى المجرمة و هو يصلى قائلاً : " تجسد و تانس .. الخ " فيها تذكيرنا بتجسد السيد المسيح فى بطن العذراء (التى تشير إليها المجرمة) ، أما نارها المتقدة فتشير إلى اللاهوت .

٥- نتأمل هنا فى الفرق بين حب السيد المسيح غير المحدود للبشر كأعظم حب لخليقته ، وبين بغضة البشر و جحودهم له و إنكارهم للجميل ، إذ فى الوقت الذى فيه إهتم بإعطاء الحياة للعالم بتقديمه للوليمة الإلهية ، إهتم العالم بتسليمه للقتل و الموت على الصليب . (قدم سر التناول فى خميس العهد و مات على الصليب يوم الجمعة) ... ثم نأخذ من ذلك درساً حتى لا نكون جاحدين لله منكرين لعمله الدائم معنا .

٦- يجب أن تعرف مؤكداً بأن سر التناول هو سر الأسرار و تاجها كما أن سر المعمودية هو باب الأسرار أيضاً أن سر التناول من أهم المساندات و التعضيدات الإلهية لنا فى جهادنا فى طريق التقوى و مخافة الله ، لأن مخافة الله هى بداية كل فهم كقول الحكيم " بدء الحكمة مخافة الله " .

" يرد الشعب قائلاً : نؤمن : فى هذا معنى إيماننا بالسر العظيم سر الفداء الذى صنعه ابن الله على الصليب ليلة آلامه كتعبير عن محبته للبشر و رغبته الإلهية فى خلاصهم ، و إنه كمقوى لحياه التقوى و الإتسحاق أمام محبة الله الباذلة . و إلى اللقاء مع (باقى) صلوات التقديس بإذن الله

الأب القس رافائيل وهبة

لقاء أونكل وليم

ما أسعدك أيها الحمار !!

أيها الحمار ما أروحك وأنت تحمل الطفل يسوع مع أمه العذراء الحنونة برفقة القديس البار يوسف النجار خادم سر التجسد ، وتعيد الكنيسة يوم ٢٤ بشنس (١ يونية بتذكرك دخول السيد المسيح أرض مصر ، هارباً من وجه الشرير هيرودس ، أتى راكباً حماراً فلم يكن يوسف أو مريم يملكان وسيلة أفضل من الحمار وظلت العائلة المقدسة تركب الحمار ذهاباً وعودة من الشام حتى الصعيد حيث مكث ثلاثة سنوات وستة أشهر وعشرة أيام ببارك أرضنا . وهي نفس مدة خدمة الرب مع تلاميذه ، فحقاً (مبارك شعبى مصر) ، لاحظ كلمة شعبى - ثم (ومن مصر دعوت ابنى) . فيا لها من بركة إختص بها الله



مصر . فامشى برفق فوق هذا التراب فقد لمسته أقدام الرب يسوع ومريم العذراء ويوسف النجار ، فأرض مصر - كالقدس ما دام الرب يسوع والعائلة المقدسة عاشت هنا سنيناً . ولعلك تعرف يا عزيزى كم وردت كلمة (مصر) فى الكتاب المقدس وكم تظن أنت عدد هذه المرات؟

أجب لنفسك الآن ولا تنتظر نهاية المقال حيث سأنكر لك كم مرة .

عزيزى وعزيزتى : ورد فى سفر إشعيا (١٩ : ١) : (وحي من جهة مصر- هوذا الرب راكب على سحابة سريعة و قادم إلى مصر- فترتجف أوثان مصر- من وجهه و يذوب قلب مصر داخلها)- فأى فخر لك أيها الحمار قلو نطقت فماذا تقول؟! - فيينا الذى يركب السحاب يتنازل ليركب حماراً .

أيها الحمار ما أبهاك وأنت تحمل رب المجد وهو داخل إلى اورشليم وتتنوس على ملابس المحتفلين وهم يهتفون أوصنا أوصنا ليسوع الملك . عزيزتى وعزيزى :

إن الحمار هو أشهر الحيوانات التى ورد ذكرها فى الكتاب المقدس - طبعاً غير الحية وحيوت يونان وخيل فرعون والخنازير و . . . ولكن الحمار يتفوق على كل هذه - فهل سمعتم عن الحمار يتكلم - حمار يوبخ نبياً؟! هو حمار بلعام . ليمنعه من إرتكاب خطأ نعم الحية أيضاً تكلمت لكنها تكلمت بالشر أما الحمار فتكلم خيراً .



والحمار ليس غيباً كما نتصور ويقول الكتاب (الثور يعرف قانيه والحمار معلف صاحبه أما شعبي فلا يفهم) . رأيت بعيني الحمار فى القرية يعرف طريقه من الدار إلى الحقل دون أن يقوده صاحبه .

كنت صغيراً فأركبوني حماراً وجرى بى الحمار لأنى حمل خفيف ولكى يسعدنى فوقعت من فوقه - فوقف الحمار بجانبى لا يتحرك حتى وصل صاحبه وأوسعه ضرباً بالخزراة - مسكين الحمار .

أيها الحمار الوديع المظلوم من البشر - تضربه صامت - تحمله صامت - يجوع صامت ويعطش صامت - أيها الحمار يكفيك أن حملت رب المجد يسوع إلى أرض مصر التى ورد ذكرها ٥٨١ مرة فى العهد القديم ، و ٢٤ مرة فى العهد الجديد .

عزيزتى وعزيزى: لقد إكتشفت حين كنت فى سخا أن الحمير هناك تتميز بوجه وديع برىء ودود !!! لم أعجب لذلك لأن سخا هى التى مر بها الحمار حاملاً الرب وأمه برفقته يوسف النجار فى رحلتهم من الشام إلى مصر .

عزيزتى وعزيزى: ستقول لى ماذا تقصد بهذا المقال . يا عزيزى : أنا لا أعظم الحمار . ولكنى أقول إذا سكنت الإنسان أوسد أذنيه وأغمض عينيه فإن الله برحمته الآن لا يسكت حتى وإن جعل الحمار يتكلم - فهل نفيق ونصحو أم اننا ننتظر حتى يتكلم الحمار !!!

مع أرق تحية
انكل وليم



الصوم الحقيقى هو سجن الرذائل أى ضبط
اللسان و إمساك الغضب وقهر الشهوات
القديس باسيليوس الكبير

راجع نفسك كل يوم فى أى شئ أخطأت فإذا صليت من أجل
خطاياك يغفرها لك الله .

القديس اشعيا الأسقيطى

ان الطبيب يداوى المريض بمراهمه اما الرب يسوع بكلمة من فيه
يشفى امراض النفوس بمغفرة الخطايا .

الأنبا شنودة رئيس المتوحدين



رحلاتي الشباب



معاً في الحلقة الرابعة
من

الإرتباط واختيار شريك الحياة

❖ الإرتباط واختيار شريك الحياة يستحق أن نبذل من أجله كل إجتهد .

❖ طبعاً لأن قرار الإرتباط قرار مصيرى ومسئولية والتزام ، ويترتب عليه سعادتنا أو تعاستنا في الحياة الحاضرة وأيضاً في ملكوت السماوات .

"طبعاً الانعلم أن الزواج كرازة ورسالة "

❖ تكلمنا أعزائي الشباب في المقالة الأولى عن معنى الإرتباط

وفي المقالة الثانية عن خصائص الإرتباط .

وفي المقالة الثالثة عن ضرورات ما قبل الإرتباط.

وفي المقالة الرابعة سنتكلم عن خطوات نحو الإرتباط.

❖ عندما نخطوا خطوات جادة نحو الارتباط والخطوبة وهذا قرار مصيرى فعلينا أن نفعل هذه الخطوات ونسير نحوها بخطى حثيثة :

أولاً : خطوات داخلية ، تتمثل في الآتى :

١- الاستقلال عن الأهل :

يرى الدكتور عادل حليم :

• أن الإرتباط الزوجى قيمة إنسانية رائعة من أجلها ينسلخ الشريكين نفسياً عن الوالدين ، حيث يتجاوز كل منهما رابطة الدم واللحم إلى رابطة أكثر حميمية تؤدي بالزوجين إلى تلاحم كيانى ينمو عبر الزمن - غير أن الأنسلاخ النفسى عن الوالدين لا يعنى التخلّى عن الإلتزام بواجباتنا نحوهما ، فإكرام الوالدين الإلتزام حب مستمر ، فليس ترك الأهل هنا هجراً أو جوداً ، إنما هو ترك التعلقات العاطفية غير الناضجة ، والإستقلال النفسى ، أو الفطام النفسى ، حيث ، لا تعود العلاقة بالوالدين فيما بعد علاقة أبوين بطفل بل أبوين بشخص ناضج مستقل .



٢- الارتباط بالشريك :

الارتباط بالشريك يعنى أن الزوجة أصبحت أقرب إلى الزوج من والديه حيث صارت معه كيان واحد .
يتترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامراته ويكون الإثنين واحداً .

٣ - النمو فى الحب الزوجى :

إن شعورهما المشترك بأن كل منهما قد ترك أهله لأجل الآخر ، يساهم فى التقارب النفسى فيما بينهما ، والنمو معاً فى الحب الزوجى ، حيث يتكىء كل منهما على الآخر فى طريق حياتهما الملىء بالمفاجآت والمصاعب .
فالشركة الزوجية تنمو بعد عملية الترك . ويتعطل نموها مادامت هناك تعلقات عاطفية غير ناضجة بالأهل أو بغير الأهل .

ثانياً : خطوات خارجية :

تشمل الإستقلال المكانى والمالى .

- تأسيس البيت الجديد (وهو الإستقلال المكانى)

وهذا البعد هام جداً لسلامة الأسرة الجديدة والحد من المشاكل

الإستقلال والإستقرار الإقتصادى للأسرة الجديدة وهو الإستقلال المالى .

أعزائى الشباب تكلمنا فى هذه المقالة عن أهمية الإستقلال عن الأهل

قبل الارتباط بالشريك وإتمام الزواج - وعن أهميه النمو فى الحب الزوجى وعن

ضروره الإستقلال والمكانى والإستقلال المكانى ولكن لا ننسى أعزائى الشباب

أول وصية بوعد

إكرام أبائك وأمك لكى تطول أيامك على الأرض فترى خيراً

م/ فوزية يعقوب

يتقدم الأباء الكهنة و الخدام و الخادمت وجميع الأنشطة بكنيسة السيدة العذراء و الأنبا

بيشوى و أسرة مجلة أغابى بخالص التهنية بمناسبة عيد سيامة أبونا الحبيب أسحق

رمزى و أبونا الحبيب القس يوحنا جورج . الرب يديم كهنوتهم و يمنحهم الصحة و

يبارك فى خدمتهم .

٩



حوار لمجلة أغابى

مع

أسرة الأنبا أبرام لخدمة المرضى



"فيجيب الملك و يقول لهم الحق اقول لكم بما انكم فعلتموه باحد اخوتي هؤلاء الاصاغر فبي فعلتم ثم يقول ايضا للذين عن اليسار اذهبوا عني يا ملاعين الى النار الابدية المعدة لابليس و ملائكته لانني جعلت فلم تطعموني عطشت فلم تسقوني كنت غريباً فلم تاوونى عرياناً فلم تكسوني مريضاً و محبوساً فلم تزوروني حينئذ يجيبونه هم ايضا قائلين يا رب متى رايناك جائعاً او عطشاً او غريباً او عرياناً او مريضاً او محبوساً و لم نخدمك فيجيبهم قائلين الحق اقول لكم بما انكم لم تفعلوه باحد هؤلاء الاصاغر فبي لم تفعلوا " (مت ٢٥ : ٤٠ - ٤٥)

يشتاق كثير من أبناء الكنيسة للخدمة و يريد الكثير أن يعرف كيف يتقدم لخدمات الكنيسة المختلفة و خصوصاً خدمة المرضى . والتي إعتبرها رب المجد خدمة خاصة تقدم له لذلك فى هذا العدد أجرت أغابى حوار مع خدام أسرة الأنبا أبرام لخدمة المرضى .

أغابى : أولاً نريد أن يعرف قراء أغابى كيف بدأت أسرة الأنبا أبرام لخدمة المرضى ؟

ج : تحدثنا مس / فوزية يعقوب - أمينة قطاع الشباب فى الكنيسة أنه فى عام ١٩٨٩ ومع نشأة أول إجتماع شباب " مختلط " بكنيستنا بإسم " إجتماع شباب السيدة العذراء و الأنبا أنطونيوس " ... كان من ضمن أنشطة هذا الإجتماع تكوين عدة أسر من الشباب يكون لكل منها خدمة أو مسئولية محددة .

وكان منها على سبيل المثال أسرة القديس فيرينا لخدمة بيوت الضيافة و أسرة الأنبا موسى الأسود لخدمة نشاط الرحلات داخل الإجتماع ، أسرة القديس بيساريون لخدمة الإفتقاد ، و أيضاً أسرة الأنبا أبرام لخدمة المرضى و المستشفيات و التى إستمرت خدمتها منذ ١٩٨٩ حتى الآن .

أغابى : عندما تكونت أسرة الأنبا أبرام لخدمة المرضى هل كان لها أهداف معينة ؟

ج : وعن هدف الأسرة و أنشطتها تحدثنا أ / سيف النصر - أمين الأسرة :
تهدف الأسرة منذ نشأتها لإشراك أعضاء الكنيسة من شبان و غيرهم فى خدمة المسيح و تنفيذ الوصية " كنت مريضاً فزرتمنى " مت ٢٥ : ٣٦ و ذلك من خلال عدة أنشطة على النحو التالى :



١- زيارة المرضى فى المستشفيات التى تقع فى نطاق كنيستنا (مستشفى الدمرداش - الجامعى - الأورام - مستشفى الأطفال - مستشفى دار الشفاء - مستشفى النفسية بالعباسية) .

و تقديم بعض المساعدات البسيطة للمحتاجين منهم ، وتقديم كلمة تعزية بسيطة نيابة عن الكنيسة بالإضافة لخدمة بعض حالات المرض المزمنة بمنزلهم .

٢- خدمة الصيدلية :

وهى خدمة توفير الدواء لكل من يسأل حال توافره داخل الصيدلية كذلك توفير الدواء الغير متاح للحالات الغير قادرة .

و الصيدلية مفتوحة بشكل أساسى كل يوم جمعة إعتباراً من الساعة الواحدة ظهراً .
وهى موجودة داخل كنيسة العذراء و الأنبا رويس ناحية الخورس القبلى للكنيسة .

٣- خدمة توفير نقل الدم للحالات الغير قادرة من خلال توفير متبرعين بالدم كذلك إرشادالمحتاجين عن الأماكن التى توفر الدم " بنوك الدم " .

٤- خدمة تجنيز الموتى للحالات الغير قادرة " مجموعة خدمة طوبيت : وهى تضم مجموعة محددة من الخدام تخصصت فى تلك الخدمة منذ فترة طويلة و تقوم بأعمال تجهيز الصلاة و التكفين و الدفن لتلك الحالات .

أغابى : بعد أن تعرفنا على بعض الخدمات التى تقدمها الأسرة . هناك كثير من شعب الكنيسة يرغب فى الإنضمام لهذه الأسرة فهل هناك شروط فى السن أو الدرجة العلمية ؟

ج : فيجيب لنا الخادم شريف كمال ومجموعة أخرى من الخدام عن كيفية الالتحاق بتلك الخدمة :

هناك ترشيح لهذه الخدمة من خلال أسرة إعداد الخدمة العملية ، كذلك الطالبين للمشاركة فى الخدمة من أعضاء أجمع الشباب الجامعى و إجتمع الخريجين وأيضاً من خلال ترشيحات مباشرة من الأباء الكهنة أو أمناء الخدمة بالإضافة لمشاركة بعض الخدام - فى نفس المجال - من كنائس أخرى .

أغابى : تحتاج هذه الخدمات إلى دعم مالى و عينى . كيف يتم ذلك ؟

ج : تقوم لجنة الكنيسة بتقديم مبلغ مالى شهرياً للأسرة للإنفاق على أوجة نشاطها بالإضافة إلى تبرعات خدام الأسرة الحاليين و السابقين الذين حالت ظروفهم الشخصية من الإستمرار فى الخدمة ومازالوا يشاركون فى الخدمة بتبرعاتهم .

أغابى : هل هناك إجتمع إسبوعى للأسرة . ما هو الميعاد ؟ وكيف يتم توزيع الخدمة؟

ج : أما عن الأجمع الأسبوعى للأسرة فيكون قبل ميعاد الخدمة الرئيسية كل يوم جمعه الساعة ٣٠ : ١١ صباحاً و يتم فى تقسيم المجموعات و توزيع مناطق الخدمة على مجموعات (بحد أدنى شخصان لكل مجموعة) ثم الانطلاق للخدمة .



حياة السيد المسيح من خلال الأناجيل الأربعة المرحلة الرابعة



(من الفصح الثاني حتي الفصح الثالث)

اختيار التلاميذ :

دعوة التلاميذ الاوائل سمعان و أندراوس و يوحنا
المذكورة في (يو ١ : ٣٧ - ٤٢) تختلف عن
دعوة رب المجد لسائر التلاميذ

"وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى
الَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ. وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا
تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ
أَيْضاً "رُسُلًا": سِمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضاً بُطْرُسَ
وَأَنْدَرَاوَسَ أَخَاهُ. يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. فِيلِبُّسَ
وَبَرْثُولَمَاوَسَ. مَتَّى وَتُومَا. يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى
وَسِمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْغُيُورَ. يَهُوذَا بَنَ يَعْقُوبَ،
وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي صَارَ مُسْلِماً أَيْضاً

❖ لم يختار المسيح عظماء العالم لنلا ينسبوا إلى

أنفسهم، وينسب العالم إليهم، القسم الأعظم من النجاح، فلا يتمجد الله كما يجب، وقد
أصاب الرسول بولس في قوله "وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَثْرُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ
الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا" (٢ كورنثوس ٤: ٧). لذلك نرى المسيح يختار رجالاً من الضعفاء
والجهلاء ويصيرهم أكفاء. وكانت النتيجة أنهم فاقوا سائر عظماء العالم في حسن
تأثيرهم. اختارهم في أوائل سني خدمته ليتمكن من تدريبهم قبل صعوده

❖ السيد المسيح لم يدخل مع تلاميذه غازياً يقود جحافلهم من معركة إلى معركة ومن

غزوة إلى غزوة ليحتل المدن والقرى القريبة والدول البعيدة ليتقاسم غنائم معاركه
وحروبه وفتوحاته مع تلاميذه بل دخلها بكلمة الايمان والاخلاص والنعمة والسلام
والمحبة. وعند دخوله مدينة اورشليم في عيد الشعانين لم يدخلها راكباً على حصان
بل دخلها على أتان وجحش بكل وداعة وتواضع وبساطة ومحبة منه.

❖ إختارهم اثني عشر تلميذاً بعدد أسباط بني إسرائيل، ليربط العهد القديم والجديد.

وهذا يعنى أنهم رؤساء كنيسة العهد الجديد على مثال رؤساء الآباء في العهد القديم،
وبسبب ذلك إختاروا (متياس) بدلاً ليهوذا الخائن مخالف الناموس، وبهذا يكونون

أهم أحداث المرحلة الرابعة .

- اختيار التلاميذ .

- العظة على الجبل .

- امثال السيد المسيح .

- معجزة الخمس خبزات

وسمكتين .

هم الاثنين عشر الذين سيجلسون على الكراسي يدينون أسباط إسرائيل الإثني عشر في اليوم الأخير.

❖ يعلمنا أهمية إختيار التلاميذ أو الخدام وصعوبته ففضى الليل كله في الصلاة. قال البشير: "ولما كان النهار" دعا تلاميذه وإختار وأقام منهم إثني عشر ليكونوا معه، وليرسلهم ليكرزوا، ويكون لهم سلطان على شفاء الأمراض وإخراج الشياطين".

❖ سمّاهم "رسلاً" لأنه أرسلهم ليعملوا باسمه لا باسمهم. دعاهم ليعملوا كوكلاء لأسرارهم وأعطاهم قوة وسلطاناً ولم يبخل عليهم بالمواهب ليشفوا النفوس والأجساد، وأعطاهم إمكانياته التي لا تقوم على مظاهر زمنية إنما على روحه القدوس الذي سكن فيهم وعمل بهم.

❖ تعلموا منه سر الصلاة وصاروا عابدين حقيقيين عندما رأوه كنموذج ومثال يقضى الليل كله في الصلاة.

❖ أعدهم بالتعليم والمعجزة والمعاناة فجعلهم يعاينون عظمتهم وأراهم كيف أنه أخذ من الله الأب كرامة ومجدًا، وسمعوا معه الصوت المقبل من السماء عندما كانوا معه في الجبل وقت التجلي، وأظهر لهم قوته المحتجبة عنا بسبب ضعفنا، كي تكون كرازتهم ليس مجرد وعظ بل شركة حياة في بساطة الحمام وحكمة الحيات كحملان في وسط ذئاب، محذراً إياهم من خمير الفريسيين. رافقوا موكب دخوله أورشليم وتطهيره للهيكل، وعاشوا خبرة آلامه ومحاكمته.

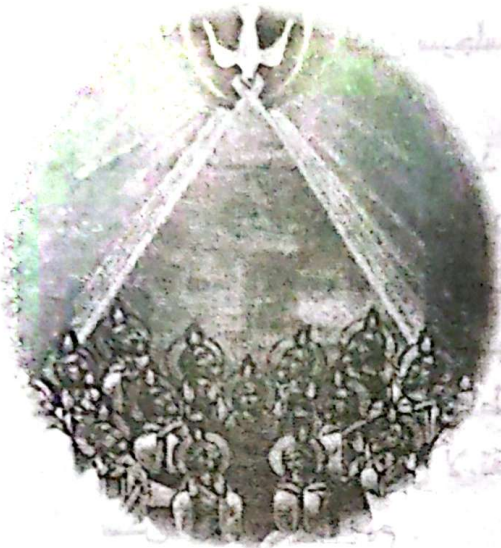
❖ ظهر لهم بعد قيامته المجيدة من بين الأموات، وكلمهم عن الأمور المختصة بالملكوت وأراهم نفسه حياً ببراهين كثيرة، ففهموا ما سمعوه وشاهدوا ما لم يستوعبوه قبلاً (فتذكرون كلامه) (لو ٢٤: ٨).

❖ نالوا قوة من الأعالى ليكرزوا للخليقة كلها، وأرسلهم ليتلمذوا جميع الأمم ويعمدوهم باسم الثالوث الأقدس ويعلموهم جميع ما أوصاهم به ونفخ في وجوههم لمغفرة الخطايا، ووعدهم بأن روح قدسه لن يفارقهم إلى انقضاء الدهر، فكان الروح يعلمهم ويتكلم على أسنتهم ويحدد أماكن كرازتهم وينقلهم من حقل إلى آخر ويعمل بهم الآيات.

❖ دفع الآباء الرسل ضريبة المناداة بإنجيل الخلاص. وقد صارت جلداتهم وعذاباتهم وإهانتهم وموتهم هي جميعها فرحهم وشهادتهم لآلام المسيح.

د/ ملاك محارب





هوس ايروف

صلاة السجدة :

أولئك يارب الذين أخذت نفوسهم :
بعد إنتهاء صلوات عيد الخمسين (العنصرة) وفي مساء نفس اليوم (عشية الإثنين)
تمارس الكنيسة صلوات السجدة ، و التى فيها تذكر الكنيسة أرواح الراقدين و تصلى
لأجلهم و ترفع البخور ، ولا يكتفى بهذا بل نجد أن الأب الكاهن يذكر أسماء المنتقلين فى
القداس الإلهى فى نهاية المجمع طالباً أن ينحهم الرب فى فردوس النعيم . و أيضاً نجد
بعض المؤمنين يقيم القداسات فى مناسبات الأربعين أو التذكار السنوى لمن رحلوا عن
عالمنا الفانى . كل هذا جعل البعض يتساءل مافائدة كل هذا للمتوفى ؟ وما سبب اهتمام
الكنيسة به ؟ وما عقيدتها ؟

و للإجابة على هذه الأسئلة نسوق - فى إيجاز شديد - بعض الأسباب لذلك :-
أولاً : أن دم السيد المسيح الذى بذله على خشبة الصليب كافياً لغفران جميع خطايا الناس
فى جميع العصور سواء الأحياء أو الأموات - الذين يرقدون على الإيمان به - ولما كانت
ذبيحة القداس هى نفسها ذبيحة الصليب لذا فإن إصعاد القرايين والصلاة على نفوس
الراقدين هى إستمرار للمراحم الإلهية لهم طالباً لغفران السهوات و الهفوات التى ربما
يكونوا قد ارتكبوها جهلاً قبل الموت بإعتبارهم (بشر أو قد لبسوا جسداً وقد لحقهم توان
أو كسل أو تفريط) (أوشية الراقدين) .

ولا ننسى ما قاله الكتاب فى هذا المجال على لسان داود النبى : " السهوات من يشعر بها
من الخطايا المستترة يارب أبرنتنى " (مز ١٩ : ١٢) أو كما قال أبنة سليمان : " ولا
صديق فى الأرض يعمل صلاحاً ولا يخطئ " (جا ٧ : ٢٠)

ثانياً : لأن هؤلاء الراقدين ليسوا أمواتاً بل هم بالحقيقة أحياء فى حالة رقاد (يو ١١ : ١١)
إنظاراً لحالة الدينونة العامة ، ونحن نصلى من أجل هذه النفوس أن يريحها الله فى مكان
الإنظار .

ثالثاً : هذه الصلاة دليل على أن محبة الكنيسة لأبنائها ثابتة و قوية بعد الموت فإن كانت
تصلى لهم وهم أحياء فهل موتهم يقطع صلتهم بباقى أعضاء جسد الكنيسة الأحياء ؟



رابعاً : هو تعليم كتابى نقرأه فى تعاليم القديس بولس الرسول حين صلى لأجل أنيفورس بعد موة بقولة : " ليعطه الرب أن يجد رحمة فى ذلك اليوم " (٢ : ١ : ١٨)
وقد أيد هذا الأمر الكثير من أقوال الآباء الرسولين ومنهم القديس ديرينسيوس تلميذ بولس الرسول إذ يقول : " إن الموتى تنتفع بالصوات و القرايين المقدمة عنهم منفعة فاضلة " ولما سئل كيف أجاب : " إن كانت خطايا المتوفى صغيرة فتجد منفعة بما يعمل بعده وإن كانت باهظة ثقيلة فقد أغلق الله الباب فى معناه " .

و يقول القديس أغسطينوس : " إن القداسات و الحسنات يجب أن تقدم من أجل المؤمنين فإن كانوا صديقين أخياراً تدعى شكراً و إن أشراراً لا تفيدهم شيئاً و لكنها تكون تعزية للأحياء .

إذن بالأختصار أن الصلاة على أنفس الراقدين لها فائدة مزدوجة فأما للأموات من أجل خطايا السهو و الهفوات . الخ إذ لا توبة بعد الموت و أما للأحياء فهي تعزية و تذكير لهم بوجوب الاستعداد و اليقظة و السهر حتى إذا ما أتت ساعة كل منهم يلحق بأقربائه و أحبائه فى مواضع النياح الدائم فى نور القديسين .

ليعطينا الرب جميعاً أن نضئ مصابيحنا بزيت البهجة ساهرين مع العذارى الحكيمات استعداداً للقائه .

الشماس / عهدى سامى

الأنبا موسى الأسود



- الذى يعتقد فى نفسه أنه بلا عيب فقد حوى فى ذاته سائر العيوب .
- إلجأ بنفسك إلى الله فتستريح .
- لا تكن قاسى القلب على أخيك فإننا جميعنا قد تغلبنا الأفكار الشريرة .



التاريخ	اليوم	الرحلة	الإشتراك	ملاحظات
يونيه ٢١	الأحد	رحلة نيلية	١٥	مساءً ٩
يوليه ٤	السبت	دير المحرق + دير درنكة	٨٥	الجمعة ١٢ مساءً
٧/١١ :	السبت :	مصيف	١٣٠٠	لعدة أسابيع
٧/١٧	الجمعة	مرسى مطروح		
يوليه ٢٦	الأحد	رحلة نيلية	١٥	مساءً ٩
أغسطس ٧	الجمعة	دير القديسة دميانة + سيدهم بيشاي	٨٥	
أغسطس ١٥	السبت	مار جرجس ميت دميس الست رفته - القديس أنابوب	٤٥	
٩/٨ : ٩/٥	السبت : الثلاثاء	القرديقة (فندق سونستا فارو ٥ نجوم)	١٣٠٠	٤ أيام - ٣ ليالى
أكتوبر ١٤	الأربعاء	أديرة وادي النطرون (الأنبا بيشوى + أنيراموس + السريان)	٤٠	أجيرة رسمية رأس العتة الهجرية
نوفمبر ٢٠	الجمعة	كنيسة الأنبا بيشوى ببور سعيد وأخذ يركه زيت السيد العذراء وكنيسة مار جرجس	٤٥	
ديسمبر ١٨	الجمعة	أديرة القيوم	٤٠	
يناير ٢٠١٦		الأنصر وأسوان - الأسبوع الأول من أجارة نصف العام		لعدة أسابيع

جميع الرحلات اليومية التجمع الساعة ٧ صباحاً والتحرك ٧.٣٠ تماماً .

مواعيد الحج والعمرة والأحد بعد القديس .

للاستعلام والحجز : ممدوح ميلاد - موبایل : ۰۱۲۲۴۱۷۸۲۸۵

طوبى للذى ينظر إلى المسكين فى يوم الشر
ينجيه الرب (مز ٤١ : ١)



انتبه من الحجر !

بينما كان أحد رجال الأعمال ، يقود سيارة الجاجوار الجديدة ، فى أحد الشوارع ، ألقى أحد الأطفال على سيارته حجراً كبيراً . نزل ذلك الرجل من السيارة بسرعة ليرى مدى الضرر الذى لحق بسيارته ، ومن هو الذى فعل ذلك ...

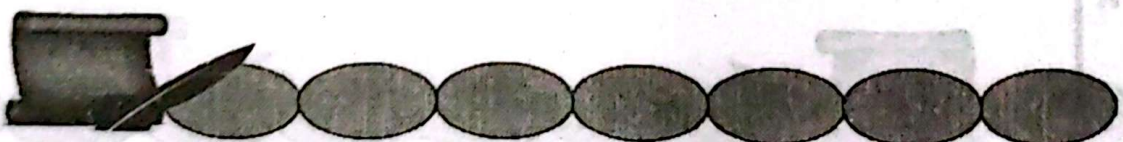
و إذ به يرى ولداً يقف فى زاوية الشارع و تبدو عليه علامات الخوف و القلق . إقترب الرجل من ذلك ، وهو يشتعل غضباً لإصابة سيارته بالحجر الكبير ، فقبض عليه دافعاً إياه إلى الحائط و هو يقول له : يا لك من ولد جاهل ، لماذا ضربت هذه السيارة الجديدة بالحجر ؟ إن عمك هذا سيكلفك أنت و أبوك مبلغاً كبيراً من المال .

بدأت الدموع تنهمر من عيني ذلك الولد و هو يقول : أنا متأسف جداً يا سيدى ، لكننى لم أدرى ما العمل ، فأنا أقف هنا منذ



فترة طويلة محاولاً لفت إنتباه أى شخص كان ، لكن لم يقف أحد لمساعدتى ... ثم أشار بيده إلى الناحية الأخرى من الطريق ، و إذ بولد ملقى على الأرض ... تابع كلامه قائلاً : إن الولد الذى تراه على الأرض هو أخى ، فهو لا يستطيع

المشى فقد ولد مشلولاً ، و بينما كنت أنتزعه معه ، وهو جالساً على كرسيه المتحرك ، إختل توازن الكرسي ، و إذ به يهوى فى هذه الحفرة .. وأنا صغير ، ليس بمقدورى أن



أرفعه ، مع إننى حاولت كثيراً ... أتوسل إليك يا سيدى ، أرجوك ساعدنى على رفعه ،
لقد أصبح له فترة من الزمن هكذا ، وهو خائف جداً ... ثم بعد ذلك لك أن تفعل ما تراه
مناسباً عقاباً لى على القاتى الحجر على سيارتك الجديدة .

لم يستطيع ذلك الرجل أن يمتلك عواطفه ، و غص حلقه . فرفع ذلك الولد المشلول من
الحفرة و أجلسه على كرسيه ، ثم أخذ منديلاً من جيبه ، ليضمد به الجروح التى أصيب
بها الولد الصغير من جراء سقوطه فى الحفرة ...

بعد إنتهاءه ، سأله الولد : و الآن ماذا ستفعل بى من أجل السيارة ؟ أجابه الرجل : لا
شئ يا ابنى ... ولا تأسف على السيارة ..

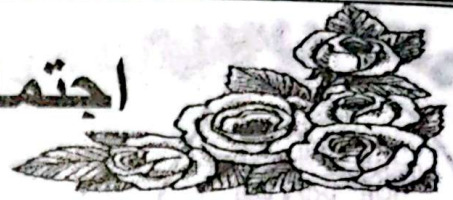
لم يشأ ذلك الرجل أن يصلح سيارته الجديدة ، مبقياً تلك الكدمة تذكراً للرسالة التالية : لا
تعيش حياتك بسرعة مطلقة حتى لا يضطر أحد أن يلقيك بحجر للفت نظرك .

عزيزى القارئ :

إننا نعيش فى أيام كثرت فيها الإنشغالات و الهموم ، فجميعاً نسعى لجمع المقننات
التمينة ، ظناً منا ، بأنه كلما ازدادت مقنناتنا ، ازدادت سعادتنا أيضاً .. بينما ننسى الآخر
كلياً . هذا الآخر الموجود فى حياتنا جميعاً و الذى يحتاج لنظرة منا ، لكننا مع الأسف لا
نراه إذ أن أیصارنا معلقة بمصالحنا الشخصية .



اجتماعيات



"أحفظهم في أسمك الذى أعطيتنى ،

ليكونوا واحداً و ليكون فيهم الحب الذى أحببتنى به

و ليكون لهم فرحى كاملاً فيهم "

تتقدم أسرة مجلة أغابى بخالص التهنية لكلاً من

الخدم جون صلاح

الخدمة إيفون منير

بالزواج المبارك



الخدم جاك

سمير وميرى

بالزواج

المبارك

الخدم بولا

و هايدى

شاكى

بالخطوبة

السعيدة

الخدم عادل إسحق

ومادونا بالزواج

المبارك

الخدم جرجس

وليم ومريم

فوزى بالزواج

المبارك

مارينا عادل

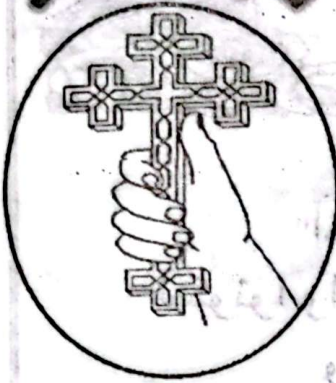
ومايكل منصف

بالخطوبة السعيدة



نجيب العدد

القديس لنجينوس



هو أحد الجنود الذين إشتراكوا في صلب الرب يسوع يوناني الجنس و بعدما أسلم السيد المسيح روحه طعنه لنجينوس قائد المئة بجربة في جنبه فخرج منه دم وماء فتعجب من ذلك ، و عندما صاحب ذلك أن الشمس أظلمت و إنشق حجاب الهيكل و تشققت الصخور و قيام الموتى من القبور ، أخذ لنجينوس يتفكر في كل هذه الأمور .

❖ و لما أخذ يوسف الرامى جسد الرب يسوع و كفنه ووضعه في القبر كان لونجينوس حاضراً وقت ختم القبر .

❖ و لما قام المسيح و القبر مختوم تحير لونجينوس و سأل الله أن يعرفه هذا السر ، فأرسل الله إليه بطرس الرسول فأعلمه بأقوال الأنبياء عن المخلص ، فأمن على يده وترك الجندية و ذهب إلى الكبادوك بلده الأصلي و بشر فيها بالمسيح و لما سمع طيباريوس قيصر أمر بقطع رأسه و نال إكليل الشهادة على إسم الرب يسوع .

❖ وكان الجندي الذي قطع رأسه أتى بها إلى أورشليم و سلمها إلى بيلاطس البنطي الذي أمر أن تدفن في مكان خارج أورشليم ، و كانت هناك امرأه أمنت على يد القديس لونجينوس عندما بشرها في كبادوكية و شاهدت حادثة إستشهاده ، وحدث أنها أصيبت بالعمى فأخذت ابنها و قصدوا أورشليم لتتبارك من الأماكن المقدسة و قبر المخلص طالبة الشفاء ، و عند وصولها أورشليم مات ولدها فحزنت كثيراً عليه و على حالها متفكرة كيف سترجع إلى بلادها .

❖ و حدث أنها رأت في حلم القديس لونجينوس ومعه ابنها و أرشدها عن مكان دفن رأسه، و لما إنتبهت من نومها ذهبت إلى المكان المقصود و حفرت في الأرض فخرجت رائحة بخور ذكية و لما عثرت على الرأس أشرق منه نور فتفتحت عيناها و أبصرت في الحال فمجدت الرب يسوع و أخذت رأس القديس و قبلته و طيبتة و حملته بإكرام ودفنته بجوار جسد ابنها ثم عادت إلى بلادها و هي تمجد الله في قديسيه و تعيد الكنيسة لهذا القديس :

- في اليوم الثالث و العشرين من شهر أبيب تذكار شهادة القديس لنجينوس.

- في اليوم الخامس من شهر هاتور تذكار ظهور رأسه .

- بركة هذا القديس الشهيد تكون مع الجميع



الخادم / رافت نجيب جرجس .





أنا هو ... القيامة و الحياة

وسط الجنود .. وقف المسيح يوم الصليب
صامت و لأنه كان . زى الحمل كل الوحوش
هاجت و توجه بالشوك صمت
ولا إنتقم ولا إعترض
ولا حتى من الظلم إشتكى !!
بالحب عاش
بالحب أنهى المعركة !!
شتموا المسيح
ضربوا المسيح
أخذوا المسيح للصلب
طرحوا المسيح فى الأرض
طعنوا المسيح فى الجنب
ماخرجش من قلب المسيح إلا السماح و الحب !!
رائع المسيح
كان مثلاً للحنان و السماح و الحب
فنصل و لنتعلم من المسيح الرب
المسيح قام بالحقيقة قام



ميشيل حكيم موسى



"الى إشتهاء أن أنطلق و أكون مع المسيح ذاك
أفضل جداً



تتقدم أسره مجلة أغابى بخالص التعزية

❖ الخادمة / موندا سامى
ميخائيل فى وفاة شقيقتها
المرحوم / ماجى سامى
ميخائيل

❖ الخادم بدوى فهميم و الخادم
ناجى فهميم فى وفاة والدتهما
المرحومة / منيرة جرجس
جنا

❖ الخادم ميلاد زكريا فى وفاة
زوجته المرحومة / نادية فايق
ووالدتها المرحومة / مارسيل
جبيب

❖ الخادمة إيفيلين مفيد
زوجة الخادم كليمانو
نظير
فى وفاة شقيقتها المرحوم
المهندس مراد مفيد

❖ الخادم / أسامة فى وفاة والده
المستشار / فهمى خليل
ميخائيل

❖ الخادم / رفعت حبيب فى
وفاة شقيقة المرحوم وجية
حبيب



الصفحة الأخيرة

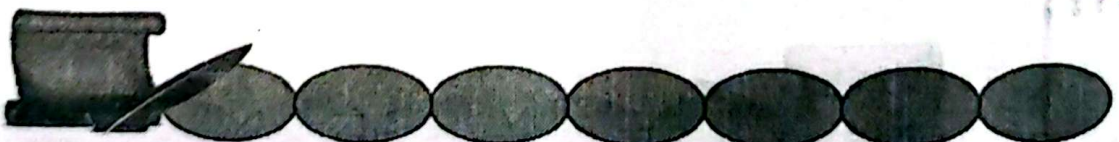


" الصعلوك وبنت الملوك "

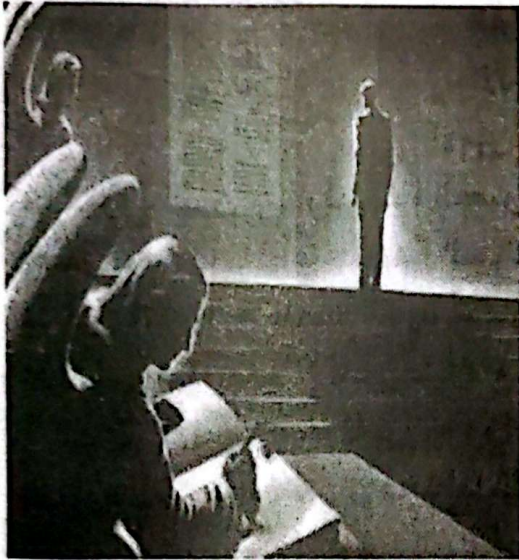
إنها ليست إحدى عبارات الأمثال الشعبية أو الأفلام العربية القديمة .. إنها واحدة من أشهر كتابات الأدب العالمي عن التراث الأسباني .. إنها قصة الأميرة بنت الملك التي أحببت شاباً من عامة الشعب أو كما كانوا يطلقون عليه في تلك العصور "صعلوك" و قد علم الملك بأمر تلك العلاقة فأصدر مرسوماً ملكياً بإعدام هذا الصعلوك.

لقد كان هناك طقساً خاصاً لتنفيذ أحكام الإعدام في المملكة فكان يتم إحضار المحكوم عليه إلى ساحة كبيرة أمام حشود من الشعب و بحضور مندوب عن الملك و حول الساحة ثلاث حجرات مغلقة بثلاثة أبواب لها نفس الشكل بالضبط إثنان منهم تحتويان على وسيلتين من وسائل الإعدام أما الثالثة فتحتوى على مكافأة أو جائزة ضخمة وكان المتهم عليه أن يقف في وسط الساحة وأمام الشعب كله ويختار باباً واحداً من الأبواب الثلاثة فإذا سمح الله أن تنتهى حياته فسيختار باباً من بابى الإعدام ولو أراد الله أن ينجيه فسيرشده إلى الباب الثالث الذى خلفه الجائزة أو المكافأة.

لقد أعد الملك وسيلتين من أبشع وسائل الإعدام آنذاك لتكون فى إنتظار الصعلوك أما الباب الثالث فوضع خلفه واحدة من أجمل فتيات المملكة فإذا نجا الصعلوك من الإعدام يتزوج بهذه الفتاة ، وفى كل الحالات ستكون علاقته بالأميرة قد إنتهت سواء بالموت أو بالزواج بأخرى. . وفى الليلة التى تسبق يوم تنفيذ الحكم زارت الأميرة الصعلوك فى السجن وقالت له: لا تخف سأعرف صباحاً من رئيس السجانيين أى حجرة ستحتوى على المكافأة وسأكون جالسة مع حشود الشعب ، فقط عليك أن تنظر إلى لأشير لك أى باب تختاره وبالفعل فى اليوم التالى وقف الصعلوك فى وسط الساحة أمام حشود الشعب و نظر إلى الأميرة لتشير له بهدوء على أحد الأبواب الثلاثة و يتجه إليه الصعلوك ليعلن اختياره لهذا الباب . . وهنا يتوقف الكاتب عن سرد الأحداث ويقول: لقد حاولت جاهداً من خلال خبراتى الكثيرة ومعرفتى بطبائع البشر أن أضع النهاية الأكثر منطقية لهذه الرواية فلم أستطع ؛ لقد تخيلت أن حب الأميرة لهذا الصعلوك كان حباً خالصاً نقياً باذلاً فأرشدته إلى الباب الصحيح الذى خلفه الفتاة الجميلة ليتزوجها و تضحى بحبها من أجل أن تنقذ حياته ، ووجدت أن هذه النهاية تعبر عن نسبة من البشر و ليس كلهم !! ثم تخيلت حبها له حباً أنانياً مريضاً فلم تستطع أن تتصور أنه سيتزوج بأخرى غيرها



فجعلته يتجه للباب الخطأ ليقابل وسيلة من وسائل الإعدام وتنتهى حياته .. ووجدت أن هذه النهاية تعبر أيضاً عن نسبة كبيرة من البشر! عزيزي القارئ ..



ليست دائماً الأبواب التي يشير عليها البشر ما تكون أبواباً صحيحة وليست دائماً ما تكون أبواباً مفتوحة لكن الباب الذي يفتحه الله لا يستطيع أحد أن يغلقه أبداً فهو الذي يفتح ولا أحد يغلق ويغلق ولا أحد يفتح وقد أعطى وعداً لأحبائه: "... هأنذا قد جعلت أمامك باباً مفتوحاً ولا يستطيع أحد أن يغلقه لأن لك قوة يسيرة وقد حفظت كلمتى ولم تنكر اسمى" (رؤ:٣:٨).

أ. جوزيف عطية

الرويسى

El-Rewasy@hotmail.com الرويسى

مركز كمبيوتر الأنبا رويس

عروض مميزة

كورسات متميزة

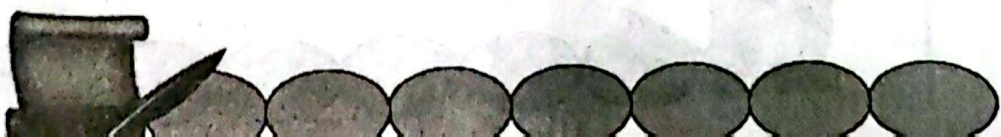
مميزة

يعلن عن

كورسات مجانية

للإستعلام

٠١٢٧٣٣١١٠٠٥ - ٣٦٨٦٠٠٣٣ - ٢٤٨٨٧٢٤٠



مارمرقص الرسولى

يا مارمرقص الرسولى الشاهد لألام الأله الوحيد

أتيت و أنرت لنا بأنجيلك و علمتنا الآب و الابن والروح القدس
و أخرجتنا من الظلمة إلى النور الحقيقي وأطعمتنا خبز الحياة

الذى نزل من السماء

نباركت بك كل قبائل الأرض وأقوالك بلغت إلى أقطار المسكونة
السلام لك أيها الشهيد السلام للأنجيلي

السلام للرسول مرقص ناظر الأله

أطلب عنا يا ناظر الأله الأنجيلي مرقص الرسول

ليغفر لنا خطايانا